السعودية توقف دعم كورونا للمواطنين ببعض منشآت القطاع الخاص

التغيير

أوقفت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بالمملكة، دعم العاملين في منشآت القطاع الخاص المتأثرة من تداعيات فيروس كورونا للمنشآت التي لم يشملها التمديد وإعادة تفعيل اشتراكاتهم.

وتواجه المملكة ضغوطا مالية متزايدة في ظل تهاوي عائدات النفط وأضرار جائحة فيروس "كورونا" التي طالت مختلف الأنشطة، لا سيما السياحة الدينية.

واعتباراً من يونيو/حزيران الماضي، أوقفت المملكة بدل غلاء معيشة كان يُصرف للمواطنين، وخفضت إنفاقها الحكومي لعام 2020 بنحو 13.3 مليار دولار.

وتعمل حكومة نظام آل سعود على تخفيض نفقاتها على برنامج حساب المواطن ما يهدد بتقويض الدعم الشعبي اللازم لتمرير الإصلاحات الاقتصادية المزعومة والتغطية على فشل سياسات محمد بن سلمان.

وأظهرت البيانات أن المملكة قلصت نحو مليوني شخص من "حساب المواطن"، منذ أبريل/نيسان 2020. وحدث أكبر انخفاض بين يونيو/حزيران ويوليو/تموز.

وانخفضت المدفوعات للحساب بمقدار مليار ريال (حوالي 267 مليون دولار) بحلول يوليو، انخفاضا من 2.7 مليار ريال في مارس/آذار.

وقالت الحكومة إنها شددت الرقابة على من يحصل على الإعانات من خلال إزالة الأشخاص الذين يعيشون مع أسر، مع تعزيز المساعدة المباشرة لمن صنفته الدولة على أنهم أكثر فقرا.

وستؤدي تخفيضات ميزانية البرنامج إلى تفاقم الصعوبات المالية التي يعاني منها الفقراء بالمملكة في وقت يفقدون فيه أيضا خيارات تعويض الدخل من خلال القطاع الخاص.

وضاعفت المملكة، مؤخرا، ضريبة القيمة المضافة لديها 3 مرات من 5% إلى 15%؛ للمساعدة في تمويل مشروعات الدولة وتحقيق بعض أهداف "رؤية 2030".